## اقتراح من أجل إنشاء مهمة لدراسة تطبيق تكنولوجيا سلسلة الكتل في مجال الملكية الفكرية

*وثيقة من إعداد وفد الاتحاد الروسي*

### معلومات أساسية

1. سلسلة الكتل هي سجل عام رقمي محمي من عمليات النفاذ غير المرخص لها. وتخزن قاعدة البيانات الموزعة المعلومات بشأن جميع معاملات المشاركين في النظام في شكل "سلسلة كتل" (blockchain).
2. ولا يرى المشاركون إلا المعاملات التي تخصهم، ويضمن نظام الحماية التشفيري موثوقية البيانات واتساقها.
3. وتتمثل الميزة الأساسية المرتبطة بسلسلة الكتل في إمكانية تسريع عمليات التحقق وتخفيض تكاليف عمليات تطهير البيانات أو المعاملات من خلال المراقبة المفتوحة.
4. ولا يمكن إدخال أية تغييرات على البيانات المخزنة في سلسلة الكتل إلا إذا أكد المشاركون في الشبكة مشروعية المعاملة وفقاً للقواعد العامة. ويمكن ذلك من استخدام سلسلة الكتل كدليل مثبت، يؤكد نقل الأصول الرقمية أو تخزين المعلومات ويؤكد كذلك امتثال العمليات للوائح التنظيمية.
5. وتعتبر سلسلة الكتل كتكنولوجيا يمكنها تحويل العمليات التجارية الموجودة ومبادئ التفاعل مع الجهات المنظمة. ويتزايد الاهتمام على الصعيد العالمي بتنفيذها وأطلقت مشاريع تجريبية في البداية من طرف المصارف وشركات تكنولوجيا المعاملات المالية وتجار التجزئة والشركات الصناعية وشركات النقل والمنظمات الحكومية الدولية.
6. وتتعاون العديد من شركات التكنولوجيا ومزودي الخدمات مع اتحادات، من قبيل،Enterprise Ethereum Alliance وHyperledger Projects، اللذين يشتركان في تطوير حلول ابتكارية لمعالجة المعلومات بعد إبرام صفقات تجارية (post-trade processing) وتعقب السلع في سلسلة الكتل وتسجيل المعاملات من أجل إجراء عمليات تدقيق.
7. وارتفع، مؤخراً، عدد البراءات الصادرة لحماية الاختراعات المتعلقة بتكنولوجيا سلسلة الكتل (قدم 285 طلباً للدائرة الاتحادية الروسية للملكية الفكرية خلال الربع الأول من عام 2018). وقد بدأ عدد من مكاتب الملكية الصناعية استكشاف إمكانات التكنولوجيا. ونُظم عدد من الأحداث والمؤتمرات لتعريف مجتمع المخترعين ومحامي براءات على مزايا هذه التكنولوجيا وكذلك تحفيز النشاط الابتكاري.
8. وعلى سبيل المثال:
   * 1. نظمت الدائرة الاتحادية الروسية للملكية الفكرية الأنشطة التالية:

* حدث هاكاثون (Hackathon) من أجل إيجاد حلول ذات صلة بسلسلة الكتل لفائدة الأعمال التجارية <https://it-events.com/events/11656>
* مؤتمر دولي تحت شعار "التحول الرقمي: الملكية الفكرية وتكنولوجيا سلسلة الكتل" - <http://ip-blockchain.ru/>
  + 1. ونظّم مكتب الاتحاد الاوروبي للملكية الفكرية (EUIPO) – حدث "EU Blockathon 2018" https://euipo.europa.eu/ohimportal/en/web/observatory/blockathon.

1. ويمكن تطبيق تكنولوجيا سلسلة الكتل في تسجيل حقوق الملكية الصناعية وحمايتها:

* بمكن استخدام سلسلة الكتل عند التصرف في حقوق الملكية الفكرية، حيث يمكنها تسجيل العقد مباشرة في السجل الموزع وإجراء عمليات تحقق إلزامية في الوقت ذاته. وسيُخزن تسجيل لهذه العمليات أيضاً في سلسلة الكتل، الأمر الذي سيخفض الوقت اللازم لتسجيل حق التصرف إلى حد كبير.
* ويمكن استخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل كسجل موزع لتنظيم مستودعات آمنة للمعلومات بشأن تسجيل عناصر الملكية الصناعية وتيسير النفاذ إلى المعلومات فيما يخص الوثائق ذات الأولوية.

1. ويعرض الاتحاد الروسي على نظر لجنة المعايير وموافقتها الاقتراح لاستحداث مهمة جديدة في برنامج عمل اللجنة المعنية بمعايير الويبو بهدف دراسة إمكانية استخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل في عمليات منح حقوق الملكية الفكرية، بما يشمل ما يلي:

* وضع نموذج لتوحيد نُهج استخدام تكنولوجيا سلسلة الكتل في عمليات منح حقوق الملكية الفكرية، ومعالجة المعلومات بشأن عناصر الملكية الفكرية واستخدامها؛
* إعداد اقتراح بشأن الإجراءات المستقبلية الرامية لتطبيق تكنولوجيا سلسلة الكتل في عمليات منح حقوق الملكية الفكرية، ومعالجة المعلومات بشأن عناصر الملكية الفكرية واستخدامها.

1. وستعرض النتائج على نظر لجنة المعايير.

[نهاية المرفقين والوثيقة]